العدد ٧٩٤

صاحب الجريدة

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص. ب. — ٢٨٥ يافا

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا: مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

يافا رقم البريد: ٢٨٥

٣٠ رجب سنة ١٣٥٣ — الخميس — الموافق ٨ تشرين الثاني سنة ٩٣٤

انحـــــــلال

غرباء في بلادنا

ليس في الاقطار العربية قطر فقد رجاله وعدم حماته الذائدين عنه الناطقين بلسانه غير فلسطين ففى مصر والعراق وسوريا ترى للامة رجالا نظمهم سلك وآخى بينهم نظام يذعن لهم الشعب وتهابهم الحكومات وتحسب حسابهم لعرفانها انهم السنة الشعب الناطقة ففى وسعهم احراج الحكومة والتضييق عليها اذا لم تنزل على رغبتهم وتعط الشعب بعض مطالبهم تستطيع الحكومات في تلك البلاد ان تعقد بينها وبين اولئك الرجال اتفاقات تعلم ان هذه الاتفاقات ماضية في الامة نافذة فيها

اما في فلسطين فليس فيها اولئك الرجال الذين ينظمهم سلك ويؤاخى بينهم نظام يقضى عليهم بالدفاع عن البلاد ورد عوادي الزمن عنها وتركن اليهم الحكومة وتثق بان رضاهم رضا الامة

ولذلك لم يكن بين البلاد العربية اشقى من فلسطين واتعس حالا منها

لانها محكومة حكما مباشرا لا تستطيع معه ايرادا ولا صدرا قد جثم على صدرها واخذ بانفاسها حتى تكاد روحها تزهق

اما الاقطار الاخرى فمنها حكومات ولها مجالس نيابية ولئن لم يكن لها كل الامر وجميع الشان فلها من امرها بعض الشيء

ان فلسطين واسفاه مفككة الاوصال منحلة العرى زمامها مطروح لكل ملتقط

وما ذلك الا لانها قل فيها الرجال الذين يعملون لوجه الله وخلاص امتهم وانتشالها من مهاوى الدمار

وانما يحرك من يتحرك من رجالها مطامعهم الشخصية واغراضهم الذاتية فاذا لم يكن لهم مطمع خفتت اصواتهم وسكنت ريحهم

واذا فقدت الامة الرجال العاملين الذين يذودون عن حماها ويقودونها في مدلهمات الخطوب فقد اصابها الانحلال وسوء الحال وصارت في فوضى واضطراب وقد قيل:

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم
ولا سراة اذا جهالهم سادوا

غرباء في بلادنا

ذلك شأن الامم التي شقيت بالاستعمار فانها تكون مغلوبة على امرها ويعد رجالها غرباء واذا تدخلوا في تدبير بلادهم وسياسة امتهم عارضهم المستعمر وعدهم فضوليين يتعرضون الى ما لا يعنيهم واعمته سكرة السلطان حتى صار يخيل اليه انه سيد البلاد الذي لا يجوز ان يكون لاحد معه امر ولا نهي وتراه يحكم على هؤلاء الفضوليين تارة بابعادهم عن بلادهم وتارة بحصرهم في بعضها وتارة بربطهم بكفالات وهلم جرا.

والاعجب من هذا ان يكون رجل من فلسطين ابا واما ونشأة ومولدا ويعد غريبا عنها ويمنع من دخولها ويكون للحاكم المستعمر الذي ليس من اهل تلك البلاد ولا يتصل معها بسبب، ان يحرمه من جنسيتها الطبيعية على حين انه يهب هذه الجنسية من لم يعرف تلك البلاد ولم تطأها قدماه وهكذا كمثل مهاجري اليهود الذين خلقوا في بلاد بينها وبين فلسطين آلاف الاميال

وهذا في فلسطين مثلا وترى في مصر اليوم ان دار الاعتماد قامت قيامتها واحرجت الحكومة المصرية وشدت على خناقها فازهقت روحها وذلك بحجة ان الابراشي يتدخل في تدبير البلاد

سبحان الله! الابراشي غريب عن مصر ليس له ان يتدخل في شؤونها ولكن رجال دار الاعتماد يسوغ تدخلهم ولهم الحق فى ان يتصرفوا في شؤون مصر كما يحبون!!

لقد تجاوز المستعمرون كل حد ولم يبقوا في قوس الصبر منزعا واعطوا الشعوب الحجة عليهم فى عدم احتمالهم لغطرستهم واستبدادهم ولابد ان يأتي يوم يرى فيه المستعمرون عاقبة سوء تصرفهم ولكل اجل كتاب

الاتراك والدين

عاد فضيلة الاستاذ الشيخ محمود الداودي نائب رئيس الغرفة التجارية فى القدس من سياحته فى تركيا وقد ذهبنا للسلام على فضيلته فعلمنا انه لم تقتصر سياحته على الاستانة بل زار غيرها مثل انقرة والاقضية وقد طالت اقامته فيها مما يجعل خبره عنها صادرا عن خبرة ومعرفة

وقد سئل فضيلته فى حضورنا عن الاتراك هل هم كما يقال عنهم ويتوهم فيهم انهم قد نبذوا الدين الاسلامى ظهريا ونقضوا عراه اوهم مايزال متمسكين بالدين؟

ويمكننا ان نصرح باسم السائل اذ لا محظور في ذلك فهو حضرة امين بك عبد الهادي عضو المجلس الاسلامى الاعلى

فكان جواب فضيلة الاستاذ ماننقله فيما يأتى

ان الاتراك مايزالون متمسكين بالدين الاسلامى ولقد دخلت مساجد عديدة هناك فى الاستانة وغيرها لاداء الصلاة فكنت اجدها غاصة بالمصلين

امين بك: اكان ذلك يوم الجمعة فقط ومن الشيوخ الهرمين

الاستاذ الداودي: بل في غير يوم الجمعة ولقد كنت اري بين المصلين الشبان الذين لا يظن انهم يقبلون على الصلاة والاولاد الصغار وقد شاهدت ايضا النساء يغشين المساجد ويحضرن الصلاة وهذا مالا يشاهد فى بلادنا

وهنا قلنا: انا لا نشك في شدة تمسك الشعب التركى بدينه ولكن موضع الشك الحكومة

فقال: لقد رأيت من الدليل على تمسك الحكومة بالدين امرين

الاول: انى شاهدت أئمة العسكر التركي وهم يلبسون عمائم من لون ملابسهم ورأيت كثيرا من ضباط الجيش والشرطة ومن افراد هذين السلكين يدخلون المساجد لاداء الصلاة

والثانى: ان الحكومة قد جعلت يوم العطلة الرسمى يوم الجمعة والجميع من مسلمين ومسيحيين ويهود ملزمون تعطيل ذلك اليوم المبارك وهذا مالا يوجد في قطر اسلامى

قال: ومما شاهدته من دلائل تمسك الاتراك ومحافظتهم على القديم انهم يقرءون الموالد فى المساجد بعد صلاة الجمعة وقد حضرت انا قراءة مولد

هذا ماحدث به فضيلة الاستاذ الداودي وهو ينطبق تمام الانطباق على ما كتبناه عن الشعب التركى فى كلمة سبقت فى التفصيل بين الحكومة والشعب التركي وذلك انا قلنا باستبعاد انسلاخ الشعب التركى من الدين لانه قد ورث هذا الدين كابرا عن كابر وجرى في دمه مجرى الدم من العروق

ولقد كنا نخشى على الجيل القادم غير ان ما ورد فى حديث الاستاذ الداودي من ان الشبان يغشون المساجد وانهم يشهدون اطفالهم الصلاة يدلنا على ان الاتراك قد احتاطوا لهذا الخطر فاخذوا يغرسون الدين فى نفوس شبانهم واطفالهم

ولسنا نشك فى ان الله سبحانه لن يتخلى عن حفظ دينه الذي ارتضاه لخلقه دينا عاما ابــديا

اصلاح الطرق

تراخي الحكومة فيه

لم يتسع العدد الماضى لكتابتنا عن (عطلة الاسبوع) ولذلك ماكان نصيبها غير الاهمال لولا ان الطريق التي سلكناها فى هذه العطلة كانت وعرة ولم يذهب اثرها منا حتى الان

ذلك ان اهل البيت هذه المرة قامت قيامتهم علينا وقالوا انك دائما تتجول في البلاد وتتنزه وتشم الهواء اما نحن فمحبوسون بين اربعة جدران فى جو لا يتبدل فلذلك يجب ان تأخذنا يوم الجمعة الى قلقيلية

ومع ان حاجتنا كانت شديدة الى قضاء ذلك اليوم فى بعض البلاد التى يمكن ان نحصل فيها على بعض الاشتراكات فلم نجد بدا من تنفيذ امر اهل البيت لانه طلب حق

وكانت السفرة اشبه بمهاجرة فقد حملنا اهل البيت والعيال بامتعتهم

وجرت بنا السيارة فى طريق سهل من يافا حتى بلغنا المنعطف الذي يسلك الي قلقيلية فتغير الحال حتى كنا كمن يركب سفينة والبحر رهو وهى تجري بريح لينة ثم ثارت الرياح فاضطرب البحر وتلاطمت امواجه فصارت السفينة كريشة فى مهب الريح تعلو على مثل الجبل وتنزل فى مثل الحضيض

وكذلك كانت سيارتنا اذ اخذت بنا في طريق قلقيلية فقد صارت تهتز وتترنح وتغور وتنجد وتنحدر وتصعد والاطفال فيها يكادون يتساقطون عن مقاعدها والنساء يولولن هلعا وجزعا

ولم تصل قلقيلية الا بعد ان بلغت القلوب الحناجر

والداعى ماكان ليترك فيه ذلك اثرا لولا صحبة العيال والاطفال لانه اعتاد ركوب مثل هذه الطريق التي لا يجوز ان يبقى مثلها فى مثل هذا العصر

نشهد للحكومة بانها اصلحت الطريق من قلقيلية الى طولكرم وانها اصلحت الطريق من يافا الى المنعطف الذي يذهب الي قلقيلية ولكنها اهملت ذلك المنعطف فصار كالشجى فى الحلق والقذى فى العين

ان الشتاء قد اظل وعما قريب سيهطل المطر فيتعذر سلوك هذه الطريق وتدور السيارات التى تذهب شمال فلسطين في طرق ملتوية لاتنجو من اوحالها ورمالها الا بشق الانفس

فختام تبقى الحكومة مهملة لهذه القطعة الصغيرة من الطريق ؟!

الأنها لاتمر بمستعمرات اليهود وقراهم وان البلاد العربية لاتستحق الطرق المعبدة؟

ان الحكومة تقبض على السيارات مبالغ طائلة من رخص ورسوم جمركية على البنزين فمن الواجب الا تتراخي فى اصلاح الطرقات وتعبيدها جزاء على هذه الضرائب

ان طرقات كثيرة في حاجة الى تعبيد واصلاح كمثل طريق يافا — غزة وطريق حيفا

ومثل طريق غزة تسير فيها سيارات شركة تصاب باعظم الخسران اذا ما حل الشتاء واوحلت الطريق فانقطع سفر السيارات فيها فهل للحكومة ان ترفق بالناس من مسافرين واصحاب سيارات فتسارع الى اصلاح طرقهم انا لذلك منتظرون

***

اخبار العراق

طريق الحج البري

ذكرنا سابقا ان مفاوضات ستبدأ بين حكومتي العراق والحجاز بشأن طريق الحج البري ونقول اليوم انحكومة العراق اوفدت وفدها المؤلف مـ السادة حسن فهمى بك مدير شعبة الادارة فى مديرية الشرطة والطبيب قاسم البزكان والمهندس عبد الجبار .والمساح جلال ماهر . الى المدينة المنورة حيث يقومون بعملية كشف الطريق الى نهاية الحدود العراقية ومن المأمول ان يتم فتح هذه الطريق خلال هذا العام ويسافر فيه الحجاج الى الحجاز وبالعكس .

المتنبي الشاعر

لاتزال جمعية الرابطة القلمية في بغداد تعد المعدات اللازمة للاحتفال بذكرى المتنبي الشاعر فى مطلع عام ٣٥

جلالة الملك يستعرض الجيش

سافر جلالة الملك غازي بقطار خاص الى التون كوبرى « لعرض مناورات الجيش العراقي الذي قام بمناورات الخريف السنوية فى هاتيك النواحى

وقد عاد جلالته الى العاصمة بعد انهاء هذا العرض العسكري الفخم

راديو الحكومة المصرية

مما لا شك فيه ان الحكومة المصريـة تنفع الناس نفعا عظيما فى توليها محطة اذاعة الراديو فهى لم تقتصر فيه على اسماع النـاس اصوات المطربين والمطربات وعزف الموسيقى والملاهى بل جعلته مدرسة تلقى فيها الدروس فى التاريخ والاخلاق والتهذيب والارشاد

وحسبك من ذلك انها تسمع الناس القرآن الكريم بكرة وعشيا

فكم لها في ذلك من خدمة للدين الاسلامي الحنيف واللغة العربية

والواجب يقضي بتخصيص وزير معارفها صاحب اليد الطولى فى ذلك بالشكر الجزيل

المخابرات اللاسلكية

بين نجد والعراق

جرت صباح يوم الاربعاء الماضي مخابرات لاسلكية بين الرياض والبصـره فكانت التجربة ناجحة وقد جرت بهذه المناسبة تبادل البرقيات بين الشيخ يوسف ياسين رئيس الشعبة السياسية سكرتير جلالة الملك الخاص ونورى باشا السعيـد وزير الخارجية العراقية

طائرات العراق

في عاصمة الترك

جاء من بغداد ان الترك استقبلوا بحفاوة زائدة سرب الطيران العراقي ويتألف السرب من ٤ طائرات حين وصوله الى انقرة ورحبوا بضباطه ورجاله

ولا يخفى ان هذا السرب ارسل للاشتراك فى عيد الجمهورية التركية ليكون رمزا للاخاء بين العرب والترك

***

تأجيل المجالس

النيابي السوري

الى اجل غير مسمى

اصدرت المفوضية هذا القرار:

ان المفوض السامي للجمهورية الفرنساوية بناء على صك الانتداب فى ٢٤ تموز ٩٢٢ وبناء على مرسومي رئيس الجمهوريـة الفرنساوية الصادرين فى ٢٣ تشرين الثانى ١٩٢٠ و ١٦ تموز سنة ١٩٣٣

وحيث انه من واجب الدولة المنتدبة ان تحافظ على مصالح الاهلين الحالين التي اصابتها الازمة وان تؤمن تنفيـذ برنامج انعاش اقتصادي ومالي واداري يتحتم تحقيقه بسرعة

وحيث ان تحقيق عمل لانقاذ العام هذا قد يتعرض للخطر بسبب سير الاوضاع البرلمانية فى سوريا سيرا لم يزل غير كامل مما اوجب قبلا وقف مناقشات مجلس النواب فى تشرين الثانى ٩٣٣ وفى اذار ٩٣٤

قرر ما يلي :

المادة ١ ــ توقف مناقشات مجلس النواب المنتخب فى نيسان ٣٢ الى اجل غير مسمى

المادة ٢ ــ تبقى احكام قرار المفوض السامى عدد ١٧٦ ل . ر . الصادر فى ٣٠ تشرين ثاني ٩٣٣ نافذة

وقد كان لهذا التعطيل وبيان المفوض السامى عنه رجة فى سوريا وقلق واضطراب

وقد جاءت الاخبار بان مدن سوريا قد اضربت احتجاجا على هذا التعطيل

ولا ريب ان هذا من الحكومة المنتدبة رجوع بسوريا الى الوراء على حين انها تنتظر ان تخلص من الانتداب وان تصبح عن قريب مثل العراق

تجار الشام

يشكون الى جامعة الامم

ارسل تجار الشام البرقية الاتيه الى جامعه الامم يشكون فيها من فداحة الضرائب وعدم تخفيضها قالوا

«نحن التجار والزراع وارباب الحرف والصناعات المختلفة في مدينة دمشق الذين ارهقتهم فداحة الضرائب ... وانوا ... نحتج على عدم ... القابضين على ازمة الامور ... طالبنا بتخفيض وطأة الضرائب ... اصناف البلاء من تدهور دائم فى جميع مرافقها

وبمناسبه وضع مشروع الميزانية لهذا العام نعود فنكرر طلباتنا بتخفيض الضرائب معلنين من الان اننا لانستطيع احتمال وطأتها الشديدة بعد ان نضب معين الثروة الذي ماكان له ان يجف لو انصرف ولاة الامر الى العناية بشؤون البلاد فقد وجهوا عنايتهم الى الاحتفاظ بمناصبهم والسهر على شؤونهم »

اليهود المهربون

حكم حاكم صلح حيفا الذي فى منفد على ٢٩ مهاجر مهربين بسجنهم ٣ اشهر وطردهم من البلاد بعد انتهاء مدة حبسهم

الازمة في مصر

ماتزال الازمة مستحكمة الحلقات في مصر ويظهر ان الانكليز لايشبعهم سقوط الوزارة وكف يد الابراشي عن التدخل في الشؤون السياسية التي لاتتعلق بوظيفته اما الوزارة فالى وقت كتابة هذه السطور لم يقع اختيار الملك على من يناط به تأليف الوزارة

تصريح رئيس الوفد

وقد اخذ موقف الوفد ينجلي فان مندوبي الصحف اجتمعوا بدولة رئيس الوفد النحاس باشا وسألوه فى هذا الشان فادلى اليهم بما يأتى :

«بحث الوفد الموقف الحاضر من جميع نواحيه واستعرض الازمة وحقيقة اسبابها وسيوالى عقد اجتماعه لمراقبة الحال عن كثب »

وسأل المندوبون دولته عن الحل الذي يراه الوفد اللازمة الحالية فابتسم دولته وقال

كيف تسألونني عن رأي الوفد فى الحـل الذي يراه وقـد اعلنه مرارا وهو ليس رأينا فقط بل رأي الامة فى مجموعها ــ ذلك ان علة العلل فى هذه الحالة السيئة هو النظام الحاضر الذي فرض على الامة فرضا واستبـدل بـه دستور الامة فابعدت عن مباشرة شؤونها . تولى امورها اناس لاينزلون على ارادتها بل يحاربونها بكل مافى ايديهم من سلطة الحكم الحالية من كل مراقبة حقيقية فكان الفساد الذي عم مرافق البلاد الحيوية والذى يعانى الجميع نتائجه

«والعلاج الطبيعي الوحيد لهـذه الحـالة الخطيرة التى تمر بها البلاد انمـا هو ازالة العـلة والعودة الى دستور الامة حـتى يعـود اليهـا سلطانها وتتولى مباشرة امورها وتعمـل على اصلاح ما افسده هذا العهد سواء في الداخل او الخارج

قريـة طيبـة

هذه القرية كفر قاسم فانها من بين امثالهـا من القرى لم تبع من اليهود شبر ارض بل تعد ذلك من الكبائر التى تهدم الدين والعياذ بالله

وقد كانت فى حاجة الى مسجد فطلبت الى المجلس الاسلامى ان يبنى لها مسجدا ولكن المجلس لم يلب لها طلبا مع انها تدفع ريع اوقاف بمقدار ١٥٠ ج.ف سنويا

فلما رأت ذلك قامت ببناء ذلك المسجد من مال اهلها وترى هذا المسجد فى كل وقت مملوءا بالمصلين اكثر الله من امثالها بين القرى

مصطفى ابراهيم مصطفى

سرطاوي

نفوس تركيا ٢٠ مليون

تقول احدى صحف انقرة ان سكان تركيا زادوا فى السنوات الاخيرة زيادة كبيرة لكثرة ورود المهاجرين من بلغاريا ورومانيا واليونان من جهه ولازدياد المواليد ونقص الوفيات بفضل التدابير الصحية التى تباشرها الحكومة ويقدرون نفوس تركيا في الوقت الحاضر بما لايقل عن عشرين مليونا

تفتيش منزل فى قلقيلية

جاءنا ان البوليس في قلقيليه ذهب الى منزل السيد كامل هلال ففتشه بتهمة انه متصل بالهيئات السيـاسيـه وبعض الجمعيات السريه الشيوعيه ولكن لم يجد البوليس شيئا فكتب محضرا بذلك واخذ توقيع السيد كامل هلال

والذى نظنـه ان ذلـك لم يكن الا لان السيد كامل هلال يراسل بعض الصحف ويكتب عن التنكيل بالسماسرة الخائنين

اما الوشايات فهذه لاتكرز على شخص الا اذا وجد الوشاة في البوليس استعدادا لقبولها

فنحن ننكر على البوليس ان يحارب الناس بمثل هذه الطرق التى لا تنتـج الا عكس المقصود

حديث عن المضبطة

المقدمة الي المعتمد البريطاني في شرقي الاردن

جاءنا ما يأتي

لمناسبة المضبطة التى قدمها الى المندوب السامي بواسطة المعتمد البريطانى الاشخاص الذين فشلوا فى انتخابات المجلس التشريعي وما احدثته من ضجة في الاوساط الوطنية لمضامنها المستنكرة ومناقضتها مطاليب البلاد الحقيقية رأيت ان اقابل فخامة رئيس الوزراء ابراهيم باشا هاشم واستطلع رأيه حول هذا الموضوع وقد تمكنت من مقابلته نهار امس فى دار رئاسة الوزراء ودار بيننا الحديث الآتى الذي ابعث به اليكم رجاء نشره تنويرا للرأي العام العربى

القائـد المجاهد

محمد سعيد العاص

الحديث

اطلعتم فخامتكم ولا ريب عـلى المضبطة التي قدمها على خلقى باشا ورفقاه الى المندوب السامى بواسطة المعتمد البريطانى فما هى وجهة نظر فخامتكم في مضامين هذه المضبطة

— ان مضامين هذه المضبطة ترد على اصحابها ردا مفحما وتعرف الرأي العام منزلتهم من ادراك مصالح البلاد وما كانت الحكومة لتقيم وزنا لمدعيات اشخاص فشلوا في الانتخابات ويريدون لهذه المناسبة الاصطياد في الماء العكر

ـ ماهى وجهة نظر دار الاعتماد البريطانية بهذه المضبطة فيما ترون

ـ ليس من شأني الرد عن مثل هذا السؤال ولكن ما اشير اليه هو ان حسن التفاهم والتعاون الودي النزيه بين حكومة الامارة وممثلي الحكومة البريطانية قد كان وما زال على اتمه منذ ابرام المعاهدة وقيام الدستور حتى يومنا هذا وكل ما استهدف فى الادارة والتشريع كان مرماه الاسامى أمير رفاه البلاد ورقيها بجهد المستطاع

ـ اذن ما الباعث على تقديم مثل هذه المضبطة من قبل اولئك الاشخاص

ـ الباعث الحقيقي هو فشلهم فى الانتخابات كما قلت وغلبة الفكرة الشخصية عندهم على المصلحة العامة لذلك فان الحكومة لن تكترث باشخاص يوقعون مثل تلك المضبطة التي اظهرت البلاد الاردنية والعالم العربى عـلى ماهيتهم ومبلغ ضعفهم

ـ الا ترون انه يجب اذاعة ما ينفى مدعاهم لتنوير الرأي العالم العربى فى الخارج

ـ ان مضبطتهم نفسها تكفى لتنوير الرأي العالم العربي وافهام الذين لم يفهموا حتى الان نوع هذه المعارضة المنافية للمبادىء الوطنيـة الصحيحة

اجتماع لجنـة المعارضين

عقدت اللجنة التى انتخبت لوضع نظام لحزب المعارضة يوم الاحد الماضي اجتماعا في منزل الوجيه السيد عبد الرءوف البيطار ولم يحضر صاحب هذه الجريدة هذا الاجتماع وقد علمنا بعض مادار فيه من بعض اعضاء اللجنة كما علمت الجامعة الاسلامية والعربية او دون ذلك

اما الذي علمناه فهـو انـه وضعت مسودة النظام

وقد قررت اللجنة تسمية الحزب باسم (الدفاع الوطنى) وانه تبرع لصندوقه بالفى جنيه باذي ذى بدء

وقد سألنا غير واحد عما يشاع من انه ستنشأ جريدة لهذا الحزب يكون مقرها نابلس وكان جوابنا انه لاعلم لنا بذلـك

وقد اطلعنا على البيان الذي اعطاه بعض اعضاء اللجنة لبعض الصحف فكان فيه ماممناه (اجتمعت اللجنة التى انتخبت لوضع نظام للحزب الجديد) وهذا يفيد ان هذا الحزب حزب مستحدث وليس هو الحزب المعارض ونحن ننكر على اللجنة هذا كما ننكر عليها اطلاق التسمية قبل طرحها على المؤتمر الذي سيعقد من المعارضين واقرار المؤتمر لها

هذا وقد ادب الوجيه السيـد عبد الرءوف مأدبة غداء لاعضاء اللجنة وعدد من غيرهم قد تجلي فيها كرمه

الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي

ان الاستاذ اسعاف بك النشاشيـبي اشبه بسراة العرب المتقدمين من اهل الادب في كـرمهم وسخائهم وحفاوتهم برجال العلم والادب ووقفهم انفسهم واموالهم على خدمة الادب

وانى احدثك ايها القارىء بالعجب من توفره على خدمة الادب ولغة العرب وهو انه قد مضى عليه اكثر من خمسة عشر عاما وهو يشتغل فى تأليف كتاب يجمع اقوال بلغاء العرب من علماء وادباء وخطباء وشعراء فى امهات العلوم والفنون وهذا الـكتاب مع كتاب آخر يكادان يبرزان للناس وقد جمعا ما لم يجمعه كتاب.

وليس يبخل الاستاذ الكبير بمال ولا بجهد فيما هو بسبيله بل هو قاصر ماله وجهده عـلى ذلك على حين ان امثاله فى فلسطين ينفقون اموالهم وجهودهم فى سبل اخرى

قدوم

قدم يافا الاديب احمد زكي بك الطاهر وقد ادب له فضيلة الاستاذ ابو الاقبال اليعقوبي مأدبة غداء فى بيارته ودعا اليها فريقا من الادباء وكان السيد الطاهر موضع اكرام عارفيه

رسالة نابلس

أدلى ألي الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي احد اصحاب معامل الصابون بنابلس بحديث خاص للصراط ، حول الضجة القائمـة الآن حول مـسألة الزيـوت وعـن مايشاع حول اصحاب معامل الصابون بأنهم عازمون على عدم مشترى محصول هذا العام بمايلي

كل مايقال حول اصرار اصحاب معامل الصابون بنابلس على عدم مشترى زيت الزيتون الصافى الخالي من الغش فهو قول هراء ليس له نصيب من الصحة ، ولايقصد من يـكتب فى هذه المواضيع سوى تضليل الرأي العام واليك البيان ،

لما كانت الحكومة تدخل حبوب فستق العبيد وبزرة عين الشمس لفلسطين بدون جمرك تشجيعا للصناعة كان مستورد هذه الاصناف وعاصروها يتمكنون من تصريف طون زيتها بسعر ثمانية عشر جنيها ومستورد زيت الصويا يتمكن من تصريف هذا النوع بسعر خمسة وعشرين جنيها الطون الواحد، ولما كان سعر زيت الزيتون المحلي يعادل اثنين واربعين جنيها فالفرق الان كثير بين اسعار هذه الزيوت وزيت الزيتون لذلك تشجع كثير من الغشاشين بان يمزجوا هذه الاصناف مع زيت الزيتون ويعرضوها للمستهلكين ولاصحاب الصابون باسم زيت الزيتون.

لهذا وخلاصا من هذه الاضرار الجسيمة التى تمس زارعي زيت الزيتون الذين هم اكثرية ساحقة فى البلاد بالدرجة الاولى وتضر بمصلحة اصحاب معامل الصابون وتوقف اعمالهم ، لذلك تقرر عن عدم مشترى هذه الزيوت المغشوشة وتقدمنا جميعا لمراجعة المحلات الايجابية بطلب وضع ضريبة على هذه الحبوب او زيت الصويا تصبح اسعارها تعـادل اسعـار زيـت الزيتون المحـلي حتي لا يبقـى مجـال للغش ، ويتشجع الفلاح ببيع محصوله باسعار مناسبـة بدون مضارب ، ويصبح عنده الميل لزراعـة اكبر كمية ممكنة من هذه الشجرة المباركة فهذا كله لم يرق المدلين الذين يريدون ان يصطادوا بالماء العكر ، فشكرت لمحـدثي الكريـم هـذه المعلومات القيمة

نظمى بك عبد الهادى

قدم نابلس المحامى المعروف نظمي بـك عبد الهادي عضو المجلس التشريعي الاردنى الجديد ، فتوجهت للسلام عليه في منـزل شقيقه الاستاذ راضي افندي ورجوته ان يتفضل بحديث عن ما نشرته هارتس الصهيونية لمراسلها فى عمان ، بطلب المعارضين الحكم المباشـر ، فاغرق في الضحك لهـذه المزاعـم السخيفـة واجابنى بحديث كبير قيم سوف ابعث به اليكم في رسالتي القادمة ، وقد غادرنا المذكور لعمان عن طريق القدس مودعا بالحفاوة والاحـترام

مار شمعو ن

جاءنا من بغداد ان مجلس الوزراء عقـد جلسة خاصة للنظر في شأن الـكتاب الذي نشره مارشمعون الحاوي على تهم خطيرة منذ العراق فقرر المجلس طبع كراسة . باللغات الفرنسوية والانكليزية. والعربية ليدحض التهم الواردة فيه

الاستاذ العوري

ومأمور اوقاف يافا

ذكرنا خبر قدوم فضيلة الشيخ سعود العوري قاضي القـدس كما ان كثيرا من الصحف قد ذكر ذلك وقد سعى كثير من عارفي فضل الاستاذ للـسلام عليه وطلب رضاه ودعواته الصالحات ولكن مـأمـور الاوقاف السيد العفيفى لم يكن بين هؤلاء الساعين مع انه كان اولى الناس بذلك لانه من شيوخ علماء القدس الاجلاء وممن يعرف مكانتهم من رؤسائه ولا ريب انه لو كان القادم غير الاستاذ العوري من غير اهـل العلم لكان السيد العفيفي امرع الناس للسلام عليه

يافا تغص بالسماسرة

ان السائر في يافا يراها قد غصت بباعـة الارض والسماسرة من فلاحـين ومدنيين وقد صرنا نسمع ان كثيرا من الناس المعروفين صاروا يحترفون هذه المهنة ويعتمدون عليها لبلوغ الثروة وانه ليخيل الينا ان العرب ليسوا اهل وطن بل يسارعون في قطع علائقهم حتي يعودوا سريعا الى اوطانهم اما رجالنا فقد غفلوا عن هذا الخطر وجعلوا همهم امورا صغيرة تافهة فانا لله وانا اليه راجعون

شراء الارض في مصر

بلغنا ان بعض اغنيائنا اخـذوا يشترون العقارات في مصر وهذا تمهيدا لسكناهم هناك وهذا لعمري مما يقطع القلب حسرة والمما اذ نرى اغنياء اليهود يتركون اوروبا وينثرون اموالهم نثرا في تراب فلسطين ليتملكوها

اننا نرى ان ذلك مساعدة لليهـود على امتلاك هذه البلاد

مأدبة ابي الاقبال

لاشك ان القراء سيطلعون في غير هذا المكان على خبر مأدبة فضيلة الاستاذ حسان فلسطين

ولعل كثيرا منهم يظن انها مأدبـة مشايـخ لاتتجاوز الفتة والبيصـارة وما اشبه ذلك من طعام العباد والزهاد المتقشفين

ان الذين يظنون ذلك في مأدبـة حسان فلسطين واهمون فقد حوت من الوان الطعام المطبوخ على احدث طراز عددا كثيرا فقد كان فيها الدجاج والحمام واللحم والخضرة وغير ذلك مما لذ وطاب وزيادة على ذلك فقد كانت في حديقة غنـاء ملتفة الاشجار دانية الثمار وهي بيارته العامرة

اللهم زد وبارك

اعـلان

دوسية ٧٩١ — ٩٣٤

صادر من دائرة اجراء نابلس

بحق عزت افندي عبد الكريم عبد الهادي من نابلس المجهول محل اقامته

طبقا للحكم الصادر من محكمة صلح نابلس بتاريخ ١٧ـ٥ـ٩٣٤ رقم ٨٨٦ـ٣٤ ضد تركـة مورثك المديون المتوفى يوسف افندي عبد الكريم عبد الهادي لصالح المحكوم له زكى اباظه من نابلس

نبلغك بان تدفع لدائرة اجراء نابلس من تركة مورثك يوسف افندي المبلغ المحكوم به وقدره تسعة جنيهات و ٧٨٠ ملا فلسطينيا ومصاريف المحاكمة البالغه ٥٩٠ـ١ فلسطينى ومصاريف ورسوم الاجراء بظرف شهرا واحدا من تاريخ نشر هذا الاعـلان بالجريـدة والا تحجز متروكات مورثك وتباع بلا حاجة لانذارك مرة ثانية

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب حاملا لهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق فى الارض التى يستأجرها حتى لايستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لايكون امامه لا بيعها من اليهود

ولما كان اكـثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمى بك الحسينى المحامي المشهور والحقوقي المعروف فى طريق لخلاص الملاك العربى من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار فى صورة قانونية اتفاقية يوقعه المزارع فيه مخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحـة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

مطبعة الصراط المستقيم — يافا

سموأل هذا العصر

الشاعر الاسرائيلي عبد الله نديم

حنين النديم

اننا لانجد بين الشعراء المتقدمين من نضع شاعرنا المومى اليه الى جانبه سوى السموأل ابن عادياء اليهودي وذلك لان السموأل شاعر اليهود في الجاهلية وفي الزمن القديم وشاعرنا النديم شاعر اليهود في هذا العصر غير مدافع اللهم الا ان يكون من شاعر بنك الانجلو فلسطين الذي لا نظن انه يرضى بتقديم احد من الشعراء عليه

واذا اضطرنا القدر الذي يستنزل العظام من ذرى السنين الماضية الى هذه الموازنة فاننا مبدئيا نقضي بتفضيل شاعرنا النديم على السموأل (لا تفزع ايها القاري وتمهل حتى تسمع الدليل) وذلك لان شاعرنا لم يكن له من النشأة والمنشأ ماكان للسموأل اذ ان السموأل نشأ بين العرب الخلص وربى في البادية واللغة العربية في غضاضتها ونضارتها وقبل ان يداخلها الفساد واللحن وقبل ان يضطر الى العربي تعلمها تعليما

نعم قد يقال ان اعظم باعث على الشعر هو كثرة الحسان وزخران الوسط بالجمال وان تل ابيب ، التي هي منشأ شاعرنا النديم ومثار شعره وهياج مشاعره تموج بالحسان حتى ان العين لاتقع فيها الا على حسناء فاتنة فهذا الباعث الاعظم قد توفر لشاعرنا النديم اكثر واوفر منه

فنقول ايها القاري يحسن ان تنتظر الجواب بعد ان نتم بحثنا السابق وهو بيان فضل النديم من حيث الصعوبة التي اعترضته في تعلمه اللغة العربية مما لم يعترض السموأل وذلك ان شاعرنا قد نشأ بين قوم من ابعد الناس عن اللغة العربية وقلما عرف اللغة منهم احد بل معظمهم اعاجم اذا كان لاحد منهم معرفة باللغة فكلمات عامية مستعجمة مخلوطة وهم شديدو الكرة للعربية لايطيقون ان يسمعوا الكلام بها والمباهاة عندهم لابقول الشعر فيها بل بجهلها وقلة معرفتها

ونحن لانعني اليهود الوطنيين فان هؤلاء محبون للغة العربية ميالون لاتقانها والتحلي بآدابها ويفخرون بقول الشعر فيها اذ هي لغتهم ولغة آبائهم

وانما نعني الوسط الاعجمي الملعون الذي نشأ فيه شاعرنا النديم

ولعله يتحفنا بنبذة من ترجمته ليقف القراء على الوسط الذي نشأ فيه والصعوبة التي اعترضته في تعلم اللغة

وبعد فالجواب على الاعتراض المتقدم هو ان السموأل كان يحيط به من بواعث الشعر الحسان والجمال وحسن البداوة وصفاء الصحراء ولقد كان في قبيلة يهودية فيها كثير من الحسان والكثرة ليست بشرط

ويفضل شاعرنا النديم السموأل في ان المعاني التي تناولها لم يتناولها السموأل اذلم تكن موجودة وشاعرنا النديم لم يدع معنى من معاني الحضارة في هذا العصر الا قال فيه القصائد المطولة كمثل (طاولة العمل . نزهة نهرية في زحلة لبنان . في متحف الوفر بباريس

ومن العجيب ان لغة شاعرنا في عروبتها تكاد تكون من لغة عاد وثمود حتى لا يعرف معناها غير الشاعر اللغوي الحاذق

على ان الفضل لاينحصر في جيل ولاقبيل ونحن نحب ان نورد قطعا من الشعر ليرى القاريء مصداق ماذكرناه آنفا مما قاله في قصيدة (سفر الطبيعة) في وصف الريح .

الريح مرح في عيون الوعى وا ل
مجرى طروس سامرات الامثل
الماء والحدباء بره رائف
منجاة جود من بوار الجهل
سفح الجبال كست سنا آكامها
او راج احراج السبحايا العجل

ومن قوله في طاولة العمل :

طاولتي تحاول التبدل
بالها من سويقه التنقل
صادف خدمات على لوحاتها
تناوبت اشهر هرج العمل
صيحات فلاحين او تعنت الـ
مراجعين في جموع المقل

ومن قوله في قصيدة (زحلة)

وفاتك اوقاتك وسعادة
طيف الحبيبة فارح لمبارك
ومعلق رابواتك الحدائق
غناء تسبي الطير دون مشارك
كمحبات نائمات اوجم
كم ثاكلات فاقدات التارك

وهذا شذرة من عقد وقطرة من بحر لايمكننا في عدد واحد ان نجلي عيون ابكاره وعسانا نتم بعضه في المستقبل اذ اننا اذا وجدنا فرصة سنرد على من وضع شاعرنا النديم في صف السعدي وغيره من نوابغ العصر الحاضر في الادب والشعر

(الى اصحاب الكلمة المسموعة عندنا)

مدينة العروبة تسير الى الخراب

قام الاستاذ عفيف افندي العكر وكتب عدة مقالات عن مدينة نابلس واصفا حالها مطالبا الحكومة ببعض المشروعات التي تنفع المدينة (في جريدة الامة الدفاع الغراء) وحيث ان الزعماء هم الواسطة بيننا وبين الحكومة لهذا احببت ان اوجه كلمتي هذه لكل زعيم غيور على مصلحة امته .

منذ ان دخل الانكليز هذه البلاد رأوا في مدينة نابلس الشجاعة الفائقة والبطولة العظمى والاتحاد المتين والصفوف المتراصة بقيادة زعماء مخلصين لامتهم وبلادهم . في ذلك الحين لم تكد الهيئات الوطنية تعلن الاضراب او القيام باية مظاهرة حتى ترى نابلس هي اولى البلدان ملبية داعي الوطن ، فكان رجالهم يبلون في سبيل بلادهم وامتهم البلاء الحسن مما جعل الحكومة تفزع عند ذكر اسم هذه المدينة امامهم

فكرت السياسة الاستعمارية في الطريقة القويمة التي بواسطتها يمكن القضاء على نابلس فما كان الا ان عملت لتفريق كلمة الزعماء وكان ذلك فذهب كل زعيم برجاله دون ان يفكر بمصير بلاده بعد هذه التفرقة المخيفة التي اصبحت وبالا عليه وعلى بلاده فيما بعد بدؤا بتنفيذ هذا المشروع في نابلس وفي غيرها من البلدان فكان لهم ما ارادوا من توقيع الفساد بين اهالي البلاد . لم يكتفوا بذلك فقالوا الاوفق لنا ان نميت الحركة الاقتصادية في هذه المدينة حتى يضطر معظم سكانها الى الهجرة باحثين عن اعمال لهم كي يعتاشوا من ورائها عندئذ تخرب البلاد فكان لهم ما ارادوا

لم يكتفوا بجميع هذه الاعمال المنكرة بل زادوا الضرائب على السكان مما جعل القوم يضطرون الى ترك الوطن والوطنية حيث شرع الجميع بالتفكير في الطريقة التي يطعم بها عائلته من كسبه وكد يمينه فغدا الوطن بين اهله نسيا منسيا

والان فاني اكتب هذه المقالة في هذه الجريدة الصراط المستقيم الغراء حيث تتداولها ايدي كثير من الزعماء في هذا الزمن وخصوصا زعماؤنا في نابلس ، لالفت نظرهم الى حالة نابلس التي كادت تصبح قفرا كالصحراء دولاب الصناعة بها انقطع والاشغال في داخلها افتقدت وكثير من العائلات بدأت بالرحيل عن وطنهم المقدس الشريف باحثين لهم عن اشغال ليأخذوا من ورائها ما يسد رمق عيالهم

ايها الزعماء

ان نابلس تضيع وتسير من سيء الى اسوأ وانتم صامتون ساكتون ؟ سيروا في هذا المشروع مشروع انعاش نابلس موكلين امركم لمن لا اله غيره . قال تعالى « وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله » هذه كلمتي لكم ونصحي اليكم

لقد بذلت لكم نصحي بلا دخل
فاستيقظوا ان خير العلم ما نفعا

وقبل ان اختم حديثي لا يسعني الا ان اشكر الاستاذ العكر لما ابداه تجاه مدينته من خدمات آملا من الله ان يظل سائراهو وكل مخلص لله والوطن على خطته هذه بكل صبر حتى تنال المدينة بعض المشاريع العمرانية فتتوسع دائرة الاشغال فيزداد العمل وعندها يكثر العمل والسلام

عبدالغني النمر

***